

حافظ أنطون بلان في أثناء ترجمته على الفكرة الأساسية لهذه القصص الشعبية وحذف الأمكنة التي يصف فيها تولستوي حياة الفلاح الروسي بالتفصيل. على سبيل المثال في قصة "شيخان" يختلي حديث يليسي مع يقيم حول الواجبات البيتية. كما أن المترجم يحذف وصف تولستوي للحج. على ما يبدو قام المترجم بهذا الحذف من أجل التركيز على فكرة النص الأصلية.

لا يغير المترجم في قصة "مقهى سوررات" وذلك لأن أحداثها تجري في الشرق ويتحدث أبطالها بلغة أدبية، ولا يوجد في هذه القصة وصف للبيئة الروسية.

هناك ترجمة أخرى متأخرة لقصص تولستوي الشعبية، صدرت في القاهرة في عام ١٩١٩ وأعيدت طباعتها في عام ١٩٢٢ وفي عام ١٩٢٦. وكان عنوانها "بدائع الخيال" وضمت عشر قصص. وقام بترجمتها في القاهرة عبد العزيز أمين الخانجي من اللغة الإنكليزية، ثلاث قصص منها قام سابقاً أنطون بلان بترجمتها في عام ١٩١٣ في حمص. تعبر هذه القصص عن آراء تولستوي وفلسفته التي تتلخص بالمحبة والقناعة ومحاربة الطمع والجشع، فعلى سبيل المثال في قصة (حاجة الإنسان للأرض) ، يقتل الجشع بأخوم بطل القصة الذي يحاول أن يحصل على أكبر قطعة أرض فيلهت حولها حتى ينزف دماً ويموت.

ولاقت هذه القصص نجاحاً كبيراً. ونعرف أن قصة "مقهى سوررات" ترجمت سابقاً إلى اللغة العربية من اللغة الفرنسية من قبل أحمد كرمه وذلك في عام ١٩٢١. كما أنّ عبد العزيز أمين الخانجي في ترجمته لهذه القصة الشعبية يصدرها بأبيات شعر لأبي العلاء المعري الذي عاش في نهاية القرن العاشر وفي النصف الأول من القرن الحادي عشر، يكتب عبد العزيز أمين مقدمة لترجمته، يعتبر فيها تولستوي من القلائل في العالم الذين يولدون مرة في مئة سنة. ويرى أن البشرية يحق لها أن تفخر بتولستوي. ويضع اسم تولستوي إلى جانب اسم الشافعي وابن رشد والمالكي وغيرهم من مفكري العرب. ويقارن عبد العزيز أمين بين تولستوي وبين المعري كما قارن بينهما سابقاً في عام ١٩١٠ كل من أمير الشعراء أحمد شوقي ١٨٦٨-١٩٣٢، وشاعر النيل حافظ إبراهيم ١٨٧٢-١٩٣٢ ويكتب عبد العزيز أمين الخانجي أنّ كلاً من تولستوي والمعري ندد بالنظام السياسي القائم وأنّ أحد مصادر العيوب الاجتماعية هو النظام الاجتماعي وعلاقته برجال الدين الذين يعيشون في الأرض